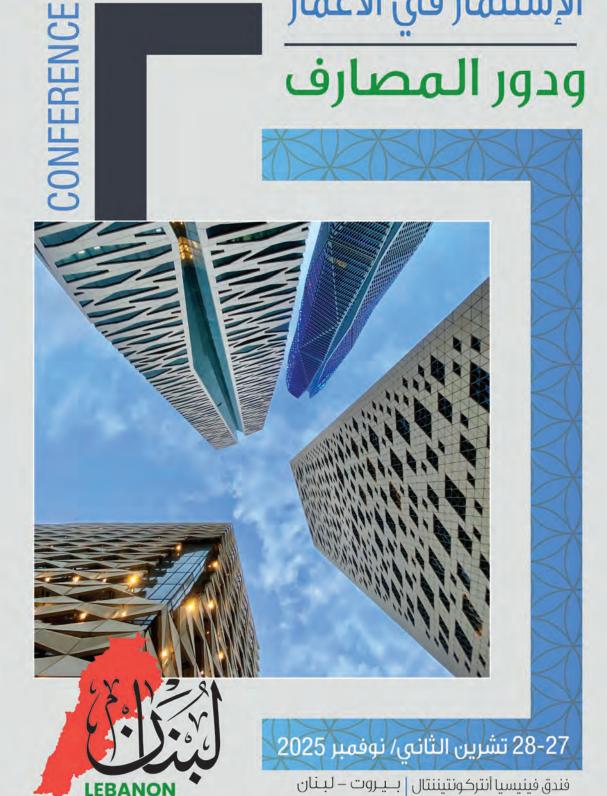


الإستثمار في الاعمار ودور المصارف



الإستثمار في الاعمار ودور المصارف

خلفية عامة

شهدت المنطقة العربية خلال العقدين الماضيين سلسلة من الحروب والصراعات التي تركت آثاراً مدمّرة على الاقتصادات الوطنية والبنى التحتية والمجتمعات المحلية. فقد تضررت قطاعات حيوية كالصناعة والزراعة والطاقة والتعليم والصحة، وتراجعت معدلات النمو بشكل كبير، فيما ارتفعت معدلات البطالة والفقر، وتراجع الاستثمار المحلي والأجنبي إلى مستويات غير مسبوقة. كما تعرّضت شبكات الطرق والموانئ والمطارات، إضافة إلى المساكن والمنشآت العامة والخاصة، إلى أضرار جسيمة تحتاج إلى جهود ضخمة وإمكانات مالية هائلة لإعادة بنائها وتأهيلها.

وفي ظل هذه الظروف، باتت قضية إعادة الإعمار أولوية لا غنى عنها لإرساء الاستقرار السياسي والاجتماعي، وإعادة تتشيط الدورة الاقتصادية، وخلق فرص العمل، وتحقيق التنمية المستدامة. إلا أنّ التحدي الأبرز يتمثّل في حجم التمويل المطلوب للإعمار، والذي يتخطّى إمكانات الموازنات العامة للدول المتضررة، ما يستدعي البحث عن مصادر بديلة للتمويل، وفي مقدّمها القطاع المصرفي العربي بما يمتلكه من خبرات وشبكات إقليمية وقدرة على جذب الاستثمارات الخارجية.

لقد أثبتت التجارب الدولية أنّ المصارف لا تقتصر أدوارها على منح القروض أو تسهيل العمليات التجارية، بل يمكنها أن تكون شريكاً استراتيجياً في تعبئة المدخرات، وإعادة توجيه الموارد نحو المشاريع الإنتاجية والبنية التحتية، فضلاً عن ابتكار أدوات مالية جديدة تلبي متطلبات مرحلة إعادة البناء. كذلك، يشكّل نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) إطاراً عملياً يتيح للحكومات تقليص أعباء التمويل المباشر، ويتيح في الوقت ذاته للمصارف والقطاع الخاص المشاركة في مشاريع استراتيجية ذات عائد طويل الأمد، بما يسهم في تعزيز الثقة والاستقرار المالي.

وإلى جانب الأبعاد الاقتصادية، تحمل عملية إعادة الإعمار بعداً إقليمياً ودولياً يتجاوز حدود الدول المتضررة، إذ إن استقرار هذه الدول سينعكس إيجاباً على محيطها العربي والإقليمي، من خلال تعزيز التجارة البينية، وتوسيع الفرص الاستثمارية، وخلق بيئة أكثر جاذبية لرؤوس الأموال. كما أنّ مشاركة المؤسسات المالية العربية والدولية في هذه العملية ستسهم في توطيد التعاون الاقتصادي العربي-العربي، وتعزيز التكامل مع الشركاء الدوليين، بما يرسم دور المنطقة العربية كلاعب فاعل في الاقتصاد العالمي.

ومن هذا المنطلق، يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره المصرية السنوي لعام ٢٠٢٥ في بيروت - الجمهورية اللبنانية، يوميّ ٢٧ و ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥، وهي المدينة التي تحمل رمزية خاصة في قدرتها على النهوض بعد الأزمات، لتكون ملتقى عربياً ودولياً يبحث في كيفية تفعيل دور المصارف العربية في تمويل الإعمار، سواء من خلال دعم بناء المساكن، أو تأهيل البنى التحتية، أو المساهمة في تمويل القطاعات الاقتصادية. ويهدف المؤتمر إلى فتح نقاش معمّق بين المصارف وصناع السياسات والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص، من أجل وضع رؤية متكاملة تمكّن الاقتصادات العربية من عبور مرحلة ما بعد الصراعات نحو النمو والاستقرار المستدامين. كما قد يشكّل فرصة لإطلاق مبادرات مصرفية واستثمارية مشتركة تسهّل تعبئة الموارد وتوجيهها نحو الاعمار، مع التركيز على مبادئ الحوكمة والشفافية، لضمان استدامة التمويل وتحقيق الأهداف التنموية على المدى الطويل.

الإستثمار في الاعمار ودور المصارف

محاور المؤتمر

تحديات الإستثمار والإعمار في المنطقة العربية

الدور الاستراتيجي للمصارف العربية في تمويل الاقتصاد

- دور المصارف في بناء القطاعات الاقتصادية والإنتاجية.
- تعبئة الموارد المحلية والإقليمية لصالح مشاريع الإعمار.
 - المصارف العربية كحلقة وصل مع مؤسسات التمويل الدولية.

الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) كمدخل لتمويل الاقتصاد

- أهمية نموذج الشراكة في بناء البنية التحتية.
- دور الحكومات في توفير البيئة التشريعية والتنظيمية المناسبة.
 - مشاركة المصارف في تمويل مشاريع البنية التحتية الكبرى.

القطاع الخاص كمحرّك للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في العالم العربي

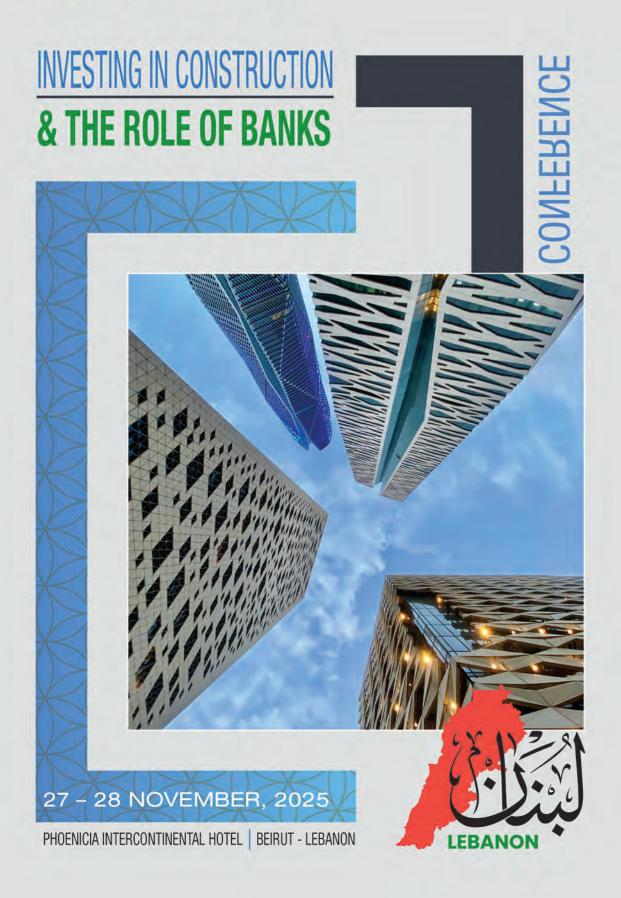
- تعزيز بيئة الأعمال والاستثمار: نحو شراكة فعّالة بين القطاعين العام والخاص
- تمويل التنمية: دور المؤسسات المالية والمصارف في دعم المشاريع الإنتاجية والمستدامة
 - ريادة الأعمال والابتكار كمحرّكات جديدة للنمو

القطاع الخاص العربي: رافعة النمو والتكامل الاقتصادي الإقليمي

- نحو سوق عربية موحدة يقودها القطاع الخاص
- تمويل التنمية الإقليمية: دور المصارف والمؤسسات المالية في دعم المشاريع المشتركة
 - القطاع الخاص كمحرك للابتكار والتنافسية في الاقتصادات العربية







INVESTING IN CONSTRUCTION AND THE ROLE OF BANKS

BACKGROUND

Over the past two decades, the Arab region witnessed a series of wars and conflicts that have left devastating impacts on national economies, infrastructure, and local communities. Vital sectors such as industry, agriculture, energy, education, and health have been severely affected; growth rates have sharply declined, while unemployment and poverty levels have risen significantly, and domestic and foreign investments have fallen to unprecedented levels. Moreover, transportation networks, ports, airports, as well as residential and public or private facilities have suffered extensive damage, necessitating enormous efforts and substantial financial resources for reconstruction and rehabilitation.

Under these circumstances, reconstruction has become an indispensable priority to establish political and social stability, reactivate economic activity, create job opportunities, and achieve sustainable development. However, the main challenge lies in finance required for reconstruction far exceeding the capacity of public budgets in the affected countries thus calling for alternative financing sources. The main source among these is the Arab banking sector, which possesses the expertise, regional networks, and capacity to attract foreign investments.

International experiences have demonstrated that the role of banks goes far beyond granting loans or facilitating trade operations. Banks can serve as strategic partners in mobilizing savings, redirecting resources toward productive sectors and infrastructure projects, and developing innovative financial instruments tailored to the needs of the reconstruction phase. Moreover, the Public—Private Partnership (PPP) model provides a practical framework that allows governments to reduce the burden of direct financing while enabling banks and the private sector to participate in strategic, long-term projects thereby enhancing trust and financial stability.

Beyond the economic dimension, the reconstruction process carries regional and international significance that extends beyond the borders of the affected countries. The stability of these states will positively impact their Arab and regional surroundings by promoting intra-Arab trade, expanding investment opportunities, and creating a more attractive environment for capital flows. Additionally, the participation of Arab and international financial institutions in this process will strengthen Arab—Arab economic cooperation and integration with international partners, reinforcing the Arab region's position as an active player in the global economy.

In this context, the Union of Arab Banks will convene its Annual Arab Banking Conference for 2025 in Beirut, Lebanon, on 27th & 28th of November 2025, a city that holds a symbolic status for its resilience and capacity to rise from crises. The conference will serve as an Arab and international platform to explore ways to activate the role of Arab banks in financing reconstruction whether through housing projects, infrastructure rehabilitation, or financing key economic sectors. The event aims to open an in-depth dialogue among banks, policymakers, international financial institutions, and the private sector to develop a comprehensive vision that enables Arab economies to transition from post-conflict recovery to sustainable growth and stability. It will also provide an opportunity to launch joint banking and investment initiatives that facilitate resource mobilization and channeling toward reconstruction, with a focus on principles of governance and transparency to ensure financing sustainability and long-term development goals.

INVESTING IN CONSTRUCTION AND THE ROLE OF BANKS

TOPICS OF DISCUSSION

- 1. Challenges of Investment and Reconstruction in the Arab Region
- 2. The Strategic Role of Arab Banks in Financing the Economy
 - The role of banks in developing economic and productive sectors.
 - Mobilizing local and regional resources for reconstruction projects.
 - Arab banks as a link with international financial institutions.
- 3. Public-Private Partnership (PPP) as an Approach to Financing the Economy
 - The importance of the partnership model in developing infrastructure.
 - The role of governments in providing an appropriate legislative and regulatory environment.
 - The participation of banks in financing major infrastructure projects.

4. The Private Sector as a Driver of Economic Growth and Sustainable Development in the Arab World

- Enhancing the business and investment environment: Toward an effective public-private partnership.
- Financing development: The role of financial institutions and banks in supporting productive and sustainable projects.
- Entrepreneurship and innovation as new engines of growth.
- 5. The Arab Private Sector: A Lever for Growth and Regional Economic Integration
 - Toward a unified Arab market led by the private sector.
 - Financing regional development: The role of banks and financial institutions in supporting joint projects.
 - The private sector as a driver of innovation and competitiveness in Arab economies

